DOI:10.52113/uj05/021-14/1160-1168 ISSN : 2072-6317(P) - 2572-5440(O)

BM-Publisher

جامعة المثنى / كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة اوروك للعلوم الانسانية

موقع المجلة : www.muthuruk.com

القبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة

صفاء وديع عبد السادة*

جامعة القادسية/كلية التربية

دعاء هادي خضير عبد الساده

رئاسة جامعة القادسية

معلومات المقالة

تاريخ المقالة:

تاريخ الاستلام: 2020/12/20

تاريخ التعديل : 2020/12/30

قبول النشر: 2021/1/13

متوفر على النت: 2021/6/30

الكلمات المفتاحية :

القبول الاجتماعي

طلبة الجامعة

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى القبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، وتم تصميم مقياس القبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، المتكون من (26 فقرة) تم عرضه على الخبراء من اجل استخراج صدق المقياس ، ثم حساب ثبات المقياس حيث بلغت 89% ، وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس القبول الاجتماعي عدم وجود فروق متوسطي درجات الاقسام الانسانية والعلمية. ثم قدمت الباحثتان بعض التوصيات والمقترحات استكمالا لهذا البحث.

©جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2021

الفصل الاول

اولاً/ مشكلة البحث :

فضل الله سبحانه وتعالى الانسان على جميع الكائنات الحية بما فيها الحيوانات العليا التي امتلكت جهازا عصبيا واشتركت معه في الحس وفي نظام الإشارة الاول فضلا عن امتلاكها طرائق رئيسة للفكر والحدس والاستنتاج (الالوسي ، 1986 : 62) ، منذ ان بدأ الانسان يحيا بحياة اجتماعية وهو يفكر بمن يحيطون به وبنفسه وبمن تربطه واياهم علاقات اجتماعية فهو يتميز بقدرته على ان يكون واعيا بالعالم الذي حولة فهو يعيش في البيئة بأنواعها المختلفة الطبيعية والثقافية والاجتماعية فهي علاقات تقوم على اساس التفاعل الاجتماعي (الخولي , 1818 :254) .

لذلك فهو دائم السؤال من انا ؟ ومن انا بالنسبة للأخرين ؟ وهل المجتمع يتقبلني ؟

ان اهم اشكال التكييف والقبول التي يسعى الفرد لتحقيقها هو التكييف الاجتماعي ويكون ذلك بتحقيق الانسجام مع الاخرين وتقبلهم له (الداهري , 2000 :48-55) ولكون الانسان حيوانا اجتماعيا فهو يستمد الشعور بالرضا والقبول الاجتماعي من خلال انضمامه وتفاعله مع الجماعة الرغبة في الحصول على التغيير الاجتماعي كون الانسان يتفانى من اجل الحصول على القبول الاجتماعي وما يرافقه من عمليات تسهم في ضمانه النفسي والمعرفي(وطفة , 1998 :223) ، وان الطفل الذي ورث التطور الاحيائي عن والديه واسلافه يخضع في تربيته الى ثقافة اسرته ومجتمعه واسلوب ثقافتهما والعلاقات الاجتماعية وينقل من خلالهما قيمه ومنظورته الأخلاقية والعرقية والدينية والميثولوجيا كما يدرك من خلالها ايضا ذاته والدور الذي يجب ان يعد له

*الناشر الرئيسي : E-mail : safaa.al-abady@qu.edu.iq

نفسياً ذكراً كان ام انثى حيث يتمايز تبعا لذلك بالغاية (دوجان، 2002 :2) ، وينمو نحو تطوره في الجنس و يبدا اهتمامه بجسمه و برأي الاخرين فيه وما قد يوصف به وفي ضوء ما تقدم يمكننا القول ان الطفل تتكون لديه اثناء نموه الاحيائي والاجتماعي بما يشبه بنية معرفيه منظمه يكتسبها بالتعلم المباشر وغير المباشر للمدركات الشعورية والتطورات والتقييمات الخاصة بالذات يبلورها على وفق نضجه ، و يرى من خلالها متأثرا بصوره جسمه وامكاناته والكيفية التي يدركها فيها فضلا عن ادراك تباينه عن الاخرين وعليه تعد الباحثتان تساؤلات عن نواحي القبول الاجتماعي لدى طلبه الجامعة :

1- ما العلاقة بين تقبل الطالب من قبل زملائه وتقبل ذاته ؟

2- ما العلاقة بين تقبل الطالب من قبل زملائه والتحصيل الدراسي؟

3- هل توجد فروق بين هذه العلاقات المذكورة وعلى وفق متغير التخصص؟

ثانيا/ اهميه البحث والحاجه اليه: ان القبول الاجتماعي له جذور تاريخية قديمة فقد بدأت دراستها منذ ايام الطبيب اليوناني (ابقراط 430 ق.م) حيث قدم تصنيفا مزدوجاً للأبنية الجسمية ورأي ابقراط ان هذه الطرز الجسمية تصحبها اصابات بأمراض متميزة فالقصير ذو البنيان الجسمي الغليظ اميل الى الإصابة بالسكتة القلبية اما الطويل النحيف فيصيبه مرض التدرن الرئوي (العبيدي ،1990 : 102) و قسم ابقراط الناس الى اربعه طرز اساسية من الامزجة هي: (الهواء- الماء- النار- تراب) وتلي ذلك الكثير من الباحثين الذي صنفوا الناس حسب شكل الجسم لعل من اهمها روستان الفرنسي (عام 1824) الذي قسم الناس الى اربع طرز حسب بنيان الجسم وهي (الهضمي -العضلي- والمخ- والتنفسي) (عاقل,1988 :65) ، وقد برزت اسهامات كل من كرتشمر وشلدون في دراستهما ان عن الرابطة بين البناء جسمي والسلوك الظاهري للأفراد حيث صنف كرتشمر الناس الى ثلاثة طرز: (الطرز الواهن ، الطراز الرياضي، الطراز البدين) . (البندري،1971: 43) .

ونتيجة لذلك فأن هناك عوامل كثيرة تؤثر في السلوك الاجتماعي للفرد منها :

أ- البيئة الثقافية التي ينشأ فيها الفرد والتي تشمل العادات والتقاليد القيم .

ب- الخبرات الخاصة التي يتعرض لها الانسان في حياته وهذه تمده بأفكار ومبادئ تعكس في مظاهر سلوكه الاجتماعي .

ج- الخصائص البيولوجية حيث يؤثر البنيان العضوي لجسم الفرد في طبيعة سلوك الفرد الاجتماعي وفي تصرفاته وانفعالاته ونظراته الى نفسه ونظرة الاخرين اليه (جابر , 2004 :122 - 125) ، وقد أكد الاسلام على الاهمية البالغة للانتماء والقبول الاجتماعي في قوله تعالى ((وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَعْضُهُمْ أولياء بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُوْلَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)) ، ((سورة التوبة , الآية 71)) , وقال رسول الله (صلى الله عليه وأله سلم)،(يد الله مع الجماعة، ومن شذَّ شذَّ إلى النار)) (الترمذي , 1984 :53) , فالشخص الذي يشعر بحب الناس له فهو يحبهم ايضاً ويظهر لهم المودة والرحمة الامر الذي يجعل الحب المتبادل حاجة حيوية لنمو الشخصية السوية .

وأن الاجواء التربوية المهمة لاحتواء الانسان هي المرحلة الجامعية كونها تعد من اهم المراحل في حياة الطلبة وتلعب هذه المؤسسة الحيوية دورا كبيرا وهاما في بلورة الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة فالطالب كائن اجتماعي لا يمكن ان يدرك حياته بدون علاقات منسجمة مع زملائه فهو يحتاج الى رعاية الاخرين ويفضل حياة الجماعة على الحياة المنعزلة (عفيفي , 1996 :550) ، وترى روس ان الفرد غير المرغوب اجتماعيا يفشل في اقامة علاقات اجتماعية وعلاقة محبة وتعاون مع الاخرين على عكس الاشخاص الذين يشعرون (الصالحي , 2001 : 3) .

لذا فأن القبول الاجتماعي يعد مرتكزا مهما للتوافق الاجتماعي كونه يساعد الفرد على اكتشاف نفسه وقدراته ونواحي القوة والضعف فيه فعندما يدرك الفرد انه محبوب ومقبول اجتماعيا تزداد ثقته بنفسه وينعم بالاستقرار النفسي اما اذا ادرك العكس فأن ذلك يولد لديه مفهوما سلبيا نحو ذاته وقلقاً مستمرا واحساسا بالنقص (الجباوي , 1996 :19) ،وقد اكد الكثير من العملاء على اهمية دراسة القبول الاجتماعي اذ اشار (فرويد Freud) الا ان الانتماء للجماعة والاندماج بها يخفف من القلق والتوتر الداخلي للفرد ويحافظ على توازن الشخصية (فرويد ,

1966 :491) ،اما (ادلر) فقد اشار الى ان الفرد الوي يتميز عن غير السوي بشعوره الاجتماعي والذي يعد عاملا حاسما في تقدير سلامة الفرد وانحرافه (حيدر , 1998 :4) ، وترى (هورني) ان التمسك بالجماعة والانضمام اليها يدرأ الفرد عن العديد من الازمات والاضطرابات النفسية (الاسدي , 2004 :3) ، أما (سوليفان) يرى ان الانسان هو نتاج لعملية التفاعل مع الاخرين وحياته ماهي الا سلسلة من التفاعلات التي يتصل بها من خلالها بالمحيط الاجتماعي ويتعرض لتأثيره ومن خلاله يبنى العلاقات التي تشكل نسيج حياته (حيدر , 1986 :68) , ويرى (موري) ان وجود الفرد ضروريا في وسط اجتماعي وحضاري فهو لا يستطيع العيش في عزلة (الحفني , 1983 :497) .

واثبت علم النفس وطب الامراض العقلية مدى ارتباط الصحة النفسية والعقلية بالقبول الاجتماعي فالعصابي عند (رانك Rank) هو شخص غير متقبل لذاته كما يرجع (ادلف ماير) المرض النفسي الى عدم قدرة المريض على تقبل ذاته وغالبا ما يكون تقبل الفرد لذاته انعكاسا لتقبل الاخرين لهذه الذات (ابو زيد , 1987 : 219) وقد درس القبول الاجتماعي مع متغيرات نفسية عديدة حيث اجرت (روز وايلي ,1961) مسح للدراسات والبحوث في مجال الذات وتقبل الاخرين فعندما يكونا الانسان متقبلا لذاته فهو يشعر بتقبل الاخرين له لذلك فهو يسلك طرقا تعوده الى النجاح وتجعله يتوقع النجاح دائما (صالح , 1988 : 363-358)

فقد تبين ان الطلبة المقبولين اجتماعيا يتميزون بالمظهر الحسن , والاندفاع الزائد نحو العمل , المدح بخلاف غير المقبولين الذين يظهرون انعدام التركيز وعدم الاستقرار وهم عرضة للإصابة بالأمراض النفسية .

و ارتبط مفهوم تقبل الذات ارتباطا موجبا بالجانب الجسمي والصحة النفسية واشارت النتائج الى ان مجموعة المقبولين اجتماعيا حصلت على اعلى درجات في الجانب الجسمي (ابو زيد , 1987 : 219) و في دلائل كثيرة تشير الى ان عدم قدرة الفرد على اقامة علاقات ايجابية مع الاخرين يؤدي الى تدنٍ في مفهوم تقبل الذات (نسيمة , 1999 : 35)

ثالثاً / فرضيات البحث :

الفرضية الاولى : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات الطلبة على مقياس القبول الاجتماعي .

الفرضية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلبة الاقسام الانسانية والعلمية على مقياس القبول الاجتماعي .

رابعاً / هدف البحث :

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى القبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

خامساً / حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة جامعة القادسية / كلية التربية للعام الدراسي (2018-2019) ولكلا الجنسين والتخصصين العلمي والانساني وللمراحل الدراسية الاولية الصباحية الاربع .

خامسا / مصطلحات البحث :

ـ القبول الاجتماعي

1-عرفه خلف (1919) : بأنه هو حالة الرضا التي يحصل عليها الفرد من قبل زملائه والتي يعبر عنها في رغبتهم بالجلوس معه والتحدث لمعية والعمل معه وزيارته والالتقاء به خارج الجامعة (خلف , 1919 :9) .

2- عرفه عودة (1984) : بأنه ادراك الفرد لذاته واعطائه توقعات الاخرين كما يدركها هو مكانة في حساباته فهو يريد ان يشعر بحبهم تجاهه وتقديرهم له , ويطلب هذا التقدير من المحيط الاجتماعي الذي يتعامل مع أفراده (عودة , 1984 :210) .

3- عرفه جابر (2004) : بأنه مدى توفر صفات معينة في فرد او جماعة معينة تجعل الافراد الاخرين يميلون لهذه الفرد او الجماعة وينجذبون اليه (جابر , 2004 :37)

التعريف الاجرائي : القبول الاجتماعي هو حصول الفرد على محبة واحترام وتقدير الاخرين له ولكل جوانب شخصيته وان شعوره بتقبل واستحسان الاخرين يجعله مستقبلا لذاته ، ويقاس اجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند أجابته على فقرات مقياس القبول الاجتماعي المعد من قبل .

الفصل الثاني

اولا : الاطار النظري

1- نظريات التحليل النفسي : ادلر

يرى ادلر ان الفرد مخلوق اجتماعي تشكله البيئة الاجتماعي (شلتز , 1983 :8) وافترض وجود اساليب اساسية للحياة منها المصلحة الاجتماعية ويقصد بها ان نكون مرتبطين بعضنا بالبعض الاخر منذ اليوم الاول لحياة الفرد , وان هناك حقيقة ينبغي ان نقر بها وهي ان لكل واحد منا حاجة للأخرين والى تعاونهم وتقبلهم له ذلك ان الفرد الذي لا يتقبله الاخرون لا يستطيع ان يتقبل نفسه (صالح , 1988 :56) واشار ادلر الى ان التقدير الواطئ للذات قد يعتمد على الشعور بالنقص الذي يمكن ان يكون ايجابيا اذا حصل الفرد على القبول الاجتماعي والاسناد والتشجيع من الاخرين وهذا قد يغلب مشاعر النقص والدونية ويحولها الى قوة (Richard , 2000 , p .93) كما يرى بان الشعور بالنقص وضعف التقبل والمكانة الواطئة كقوة مؤثرة في السلوك حيث تدفع الفرد الى الكفاح من اجل الكمال , لذلك فالفرد يندفع لتعويض مشاعر النقص لديه عن طريق حصوله على الاستحسان والقبول الاجتماعي .

ويرى ادلر ان ميل الشخص الى الانتقاص او التقليل من شأن الاخرين ينشأ من الشعور بالنقص ويكون ذلك كتعويض وان مثل هؤلاء الافراد الذين يشعرون بالنقص يعزون فشلهم الى الأخرين وعليه فعندما يكون الشخص مرفوضا اجتماعيا من قبل نفسه والاخرين يشعره هذا بالقلق والتوتر ، لذا فانه يحاول مقاومة هذا الرفض بمهاجمة الاخرين (القيسي , 1997 :14-15) .

2- نظرية فروم :

يرى (فروم) ان الفكرة القائلة ان حب الذات وحب الاخرين على تناقض هي فكرة غير صحيحة وكما ان هناك مبدا يطالب بحب الاخرين فان هناك مبدا يحرم حب الذات ويستثنيه من خصوصيات البشر , وفي هذا يقول (فروم) ان الاداء تجاه انفسنا واتجاه الاخرين يجب ان تكون متوازنة وبعيدة عن التناقض وان تقبل الذات وتقبل الاخرين لا يمكن فصلهما ولا حتى كره الذات وكره الاخرين بل العكس تماما ان حب الاشخاص لأنفسهم وتقبلهم لها نجده ايضا الاشخاص الذين يتقبلوه اخيرا اي ان القبول الاجتماعي من وجهة نظر (فروم) يكون قائما على تقبل الفرد لنفسه وتقبل الاخرين له (Barns , 1979 , p.288-230) .

3- كارين هورني :

اهتمت هورني بالعلاقات الاجتماعية واعطتها ثقلا اكبر من القوى الفسيولوجية كعوامل مهمة في تكوين الشخصية (شلتز , 1983 :98) .

فهي ترى ان الشخص الذي يعتقد انه غير محبب ولا مقبول من الاخرين يكون غير قادر على تقبل وحب الاخرين كما اشادت الى ان الافراد الذين يتخلصون من قلقهم يكونوا اكثر قدرة على المحبة والتسامح لأنفسهم والاخرين وان من لا يحب نفسه ويتقبلها لا يستطيع ان يحب ويتقبل الاخرين نتيجة لذلك فان المجتمع والاخرين يكونوا غير متقبلين له ايضا (حسين , 1995 :73-75) ، وقد طرحت (هورني) عدداً من الحاجات العصابية والتي ترى انها ضرورية لحل المشكلات المتعلقة باضطراب العلاقات الانسانية ومن اهم هذه الحاجات هي الحاجة الى الحب والتقبل فالشخص يعيش من اجل ان يكون مقبولا ومرغوبا لدى الاخرين وهذا يجعله متقبلا لذاته ، وفي نفس الوقت فأنه يكون بالغ الحساسية والتأثر لأي علاقة قائمة على النبذ الاجتماعي (البندزي , 1911, ص119) .

مناقشة القبول الاجتماعي في نظريات علم النفس : يتضح من خلال هذا العرض للنظريات التي ناقشت القبول الاجتماعي ان هناك تفسيرات عديدة تناولت موضوع القبول الاجتماعي , فنظريات التحليل النفسي لكل من [ادلر - هورني – فروم] عالجن موضوع القبول الاجتماعي من الناحية النفسية والاجتماعية اذا انهما تنظر الى الفرد ودوافعه النفسية في القبول الاجتماعي كما انها تنظر الى الحراك الاجتماعي في المجتمع ككل .

ثانياً / الدراسات السابقة :

1- دراسة خلف (1979) : اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى معرفة خصائص الشخصية المرتبطة بالقبول والرفض الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية وكذلك التعرف على دلالة الفروق الموجودة تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي طبق اسلوب القياس الاجتماعي والمعد حسب الطريقة (مورينو) اداة للدراسة على عينة مكونة من (2268) طالبا وطالبة من مدينة بغداد بطريقة عشوائية من (24) من المدارس المتوسطة والثانوية من مدينة بغداد وبعد تحليل البيانات احصائيا باستخدام معادلة سبيرمان للرتب والنسب المئوية توصلت الدراسة الى ان القبول الاجتماعي يعتمد على

DOI:10.52113/uj05/021-14/1160-1168

الخصائص الاجتماعية ثم الخلقية والمدرسية كما ان الطلبة على اختلاف جنسهم ومستواهم الاجتماعي والاقتصادي يتبنون هذه الخصائص نفسها في الحكم على الاخرين بالقبول او الرفض الاجتماعي (خلف , 1979 :2-6)

2- **دراسة عنبر (1981) :** اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى الاجابة عن الاسئلة الاتية :

1- ما العلاقة بين تقبل الطالب من قبل زملائه وتقبل ذاته ؟

2- ما العلاقة بين تقبل الطالب من قبل زملائه والتحصيل الدراسي؟

3- هل توجد فروق بين هذه العلاقات المذكورة وعلى وفق متغير التخصص؟

لتحقيق اهداف الدراسة طبق مقياس تقبل الذات ومقياس العلاقات الاجتماعية على عينة مكونة من (1058) طالبا وطالبة من كليتي العلوم و الآداب في جامعة بغداد اختبروا طريقة عشوائية وبعد تحليل البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط الثنائي اظهرت النتائج ان الطالب الذي حصل على قبول اجتماعي عال من زملائه كان اكثر ميلا لتقبل ذاته ويكون ذو تحصيل دراسي عال مقارنة بالطالب الذي تمتع بقبول اجتماعي واطئ ولم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الجنس (عنبر , 1981 :6-12)

3- **دراسة الجباري (1996) :** اجريت هذه الدراسة في العراق وكانت تهدف الى معرفة درجة المسايرة عند المراهق العراقي على وفق متغيرات درجة مفهوم الذات والقبول الاجتماعي والجنس والتخصص ذلك طبق مقياس المسايرة ومفهوم الذات والقبول الاجتماعي على عينة مكونة من (1480) طالبا وطالبة اختبرت بالطريقة العشوائية شعبتين للدراسة العلمية وشعبتين للدراسة الادبية وبعد معالجة البيانات احصائية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون ، توصلت النتائج الى ان الطلبة يتصفون بالمسايرة لأحكام اداء الاصدقاء الاقران وكذلك فأن مسايرة بمفهوم الذات والقبول الاجتماعي لدى المراهقين ضعيفة جدا . كما توصلت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والاناث (الجباري , 1996 : 4-7)

4- **راسة تايلور-1949- Taylor** : اجريت هذه الدراسة في امريكا وهدفت الى معرفة العلاقة بين الذكاء والقبول الاجتماعي لدى الاقران في الصف الثاني اعدادي طبق اختيار كاليفورنيا للنضج العقلي ، ومقياس اوهايو للقبول الاجتماعي والذي هو عبارة عن اداة يقوم فيها التلميذ بتقدير زملاء صفه وفق مقياس يتألف من 6 نقاط على عينة مكونة من (1177) طالبا وطالبة منهم (593) من الذكور (584) من الاناث اختيروا بطريقة عشوائية وبعد معالجة البيانات احصائيا باستخدام الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون توصلت النتائج الى عدم وجود علاقة ذات صلة او دلالة احصائية بين الذكاء والقبول الاجتماعي وكذلك عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث (Taylor , 1949 , pp- 257-272) .

5- دراسة بيرندت (1990) : هدف هذه الدراسة هو التعرف على علاقات الاقران وقبولهم لذواتهم وعلاقات الصداقة ولتحقيق هذا الهدف طبقت استبانة الادراك الذاتي لهارتر الدراسة الاولى المتكونة من (300) طالبا من المراحل السابعة والثامنة في حين تألفت الدراسة الثانية من (300) طالبا من المراحل الخامسة والثامنة والحادي عشر اكمل الطلاب المهمات التي قام بأدائها الممنوحين من الدراسة الاولى وقاموا بتقييم لإقامة علاقة مع زملائهم في الصف نفسه وفي الجنس نفسه وعلى اساس تقويمات وقد توصلت الدراسة الى ان الطلاب الذين تم الحكم عليهم هم على مستوى عال من الاجتماعي وقد وصفو حبهم وانجذابهم الى الاقران من الجنس والصف نفسه.

مقارنة الدراسات التي تناولت القبول الاجتماعي :

1- الاهداف : تباينت هذه الدراسات من حيث اهدافها فتجد ان دراسة (عنبر , 1981) اهتمت بالتعرف على العلاقة بين تقبل الطالب قبل زملائه وتقبل ذاته وبينت دراسة (خلف 1979) خصائص شخصية المرتبطة بالقبول والرفض الاجتماعي تبعا لمتغيرات (الجنس , والمستوى الاقتصادي , الاجتماعي) في حين نجد ان دراسة (Taylor , 1949) هدفت الى كشف عن علاقة الذكاء والقبول الاجتماعي اما دراسة (Bendtt , 1990) فكانت تهدف الى التعرف على علاقات الاقران وقبولهم لذواتهم وفق متغيرات (مفهوم الذات - القبول الاجتماعي - الجنس) دراسة (الجباري , 1990)

2- العينات : اما من حيث حجم العينات في هذه الدراسة فقد تراوح عدد افراد العينة ف في هذه الدراسات بين (470 - 2968)

DOI:10.52113/uj05/021-14/1160-1168

فردا اما بالنسبة لنوع العينات فقد اعتمدت كل الدراسات على عينات من الطلبة كما في (عنبر 1981 , خلف 1979 , 1949 , Taylor) , اما (Bernelt,1990) فقد اقتصرت على الذكور فقط .

3- ادوات القياس : تنوعت الادوات التي استخدمت في الدراسات السابقة فنجد ان الدراسات اعتمدت مقياس تقبل الذات ومقياس العلاقات الاجتماعية للحكم على القبول الاجتماعي كما في دراسة (عنبر 1981) اما دراسة (Taylor , 1949) فقد استخدمت مقياس اوهايو للقبول الاجتماعي كما استخدمت دراسة (الجباري , 1996) مقياس القبول الاجتماعي

4- الوسائل الاحصائية : اما من حيث الوسائل الاحصائية فقد استخدمت هذه الدراسات الوسائل الاحصائية الاتية : (معامل ارتباط بيرسون - مربع كاي - درجة الحده - الاختبار التائي لعينتين مستقلتين - معامل الارتباط الثنائي - معادلة سبيرمان للرتب - النسبة المئوية - تحليل التباين الثنائي)

5- النتائج : لقد توصلت هذه الدراسات الى نتائج متباينة تبعا لتباين اهدافها، فقد توصلت دراسة (عنبر 1081) الى ان الطالب الذي يحصل على القبول في صف عال من زملائه يكون اكثر تقبلا لذاته ومن الدراسات التي اظهرت عدم وجود علاقة بين الذكاء والقبول الاجتماعي دراسة (Taylar - 1949) .

اما دراسة (خلف , 1979) بين ان القبول الاجتماعي يعتمد على الخصائص الاجتماعية بالدرجة الاولى ثم الخلفية بالدرجة الثانية بعدها المدرسية .

الفصل الثالث

اجراءات البحث : يتضمن الفصل عرض الاجراءات التي تعتمدها الباحثتان لتحقيق الاهداف في البحث الحالي من حيث تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له واعتماد مقياس لهما صفة الصدق والثبات واجراءات تطبيقها على عينة البحث والوسائل الاحصائية المرئية لمعالجة البيانات .

اولا / مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية ممثلة بكلية التربية ذكورا واناثا .

ثانيا / ثانيا عينة البحث : يعد تحديد مجتمع البحث المتكونة من جامعة القادسية - كلية التربية تألفت عينة البحث من (طلبة الاقسام العلمية والانسانية) حيث تم تحديد عينة البحث (100) طالب وطالبة بمعدل (50) طالب و(50) طالبة ومن الاقسام العلمية الانسانية ومن ثم (50) طالب وطالبة من الاقسام العلمية و(50) طالب وطالبة من الاقسام الانسانية .

ثالثا/ أداة البحث : لغرض تحقيق هدف البحث الحالي توجب على الباحثتين الحصول على مقياس للقبول الاجتماعي حيث اطلعت الباحثتان على الادبيات والدراسات السابقة واستخدمتا فقرات من القبول الاجتماعي الذي اعدته الكفائي (2005) حيث تم استخراج الحقائق السيكومترية للمقياس وكما يأتي:

أ- صدق المقياس: يعد المقياس صادقا عندما يكون قادرا على قياس السمة او الظاهرة التي وضع من اجلها (السيد ،1919: 39) . ولغرض اعطاء مؤشر لصدق المقياس فقد استخدمت الباحثتان الصدق الظاهري وذلك بعرض مقياس القبول الاجتماعي على لجنة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صدق فقرات المقياس (الملحق 1) وقد اتفقت آرائهم جميعا بنسبة 100% على ان القياس يعبر عن مقياس الظاهرة المدروسة .

ب- الثبات : هو احد المبادئ المهمة في القياس النفسي وهنالك طرائق عده لاستخراج الثبات منها طريقة اعادة الاختبار وتكشف عن مدى استقرار النتائج عندما يطبق الاختبار على مجموعة معينة اكثر من مرة وعبر فاصل زمني (عزيز , عبدالرحمن , 1990 :122) .

ج- ثبات المقياس : استخدمت الباحثتان التجزئة التصفية لأنها من اكثر الطرائق استخداما وذلك لقلة احتوائها على العيوب بالنسبة للطرائق الاخرى مثل طول الوقت وتغير الظروف في التطبيق والتكاليف اذا تم تقسيم فقرات المقياس الى نصفين فقرات فردية وفقرات زوجية واستخدمت معامل بيرسون لإيجاد معامل الثبات بي النصفين وقد بلغت (0.82) وباستخدام معامل سيرمان بروان تم تصحيح الثبات فبلغت قيمتها النهائية (0.89) ويعد الثبات مقبولا .

د- وضع بدائل المناسب امام كل فقرة : تكون القياس من (26) فقرة منها (14) فقرة ايجابية و (12) فقرة سلبية وقد حددت درجات كل بديل للفقرات الايجابية والسلبية كما يأتي : الفقرات الايجابية (1 , 2 , 3 , 4 , 5) , الفقرات السلبية (5 , 4 , 3 , 2 , 1) .

هـ- التطبيق الاستطلاعي للمقياس : تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (30) طالب وطالبة من الاقسام العلمية

DOI:10.52113/uj05/021-14/1160-1168

والانسانية وذلك لغرض التأكد من الحقائق السيكومترية والوقت المستغرق للاجابة على فقراته .

و/ تعليمات المقياس: تم وضع تعليمات تساعد الطلبة على الاجابة على فقرات المقياس حيث تم التوضيح بان المقياس هو لأغراض البحث العلمي وليس اختبارا وحث الطلبة على اختيار بديل واحد فقط

ز/ الوسائل الاحصائية : اختبار (ت) بين عينتين مستقلتين متساويتين .

الفصل الرابع

اولا / عرض النتائج :

1- الفرضية الصفرية الاولى : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بمستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس القبول الاجتماعي لطلبة الجامعة .

ثم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي مقياس القبول الاجتماعي وقد بلغت درجات قيمة (ت) المحسوبة (0.9) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.98) ودرجة حرية (98) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض البديلة حسب ما موضح بالجدول (1)

(جدول 1)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
ذكور	91.62	11.4	98	0.9	1.98	غير دالة
اناث	89.72	12.73				

2- الفرضية الصفرية الثانية : لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بمستوى دلالة(0.05) بين متوسطي درجات طلبة الاقسام الانسانية والعلمية على مقياس القبول الاجتماعي لطلبة الجامعة .

ثم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطين درجات الطلبة من الاقسام العلمية والانسانية وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (0.2) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1.98) بدرجة حرية (98) وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة وكما موضح في الجدول الاتي جدول (2)

جدول 2

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة
انساني	93.42	9.97	98	0.2	1.98	غير دالة
علمي	9.7	8.45				

ثانيا / تفسير النتائج : بعد اجراء التحليل للنتائج تبين ان الفرق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس القبول الاجتماعي غير دال احصائيا كما موضح في الجدول(1) ، والسبب في ذلك ان طلبة الجامعة من الذكور والاناث في اعمار متقاربة في نفس المرحلة الجامعية ونتيجة لذلك فقد اصبحت متقاربة في نفس المرحلة الجامعية ونتيجة لذلك فقد اصبحت متقاربة في تصورات الطلبة والطالبات حول فقرات مقياس القبول الاجتماعي اضافة الى ذلك فأن مستوى المعيشة بشكل عام متقارب بين طلاب وطالبات وكذلك بالنسبة للفرضية الثانية فأن الفرق بين متوسطي درجات الطلبة من الاقسام العلمية والانسانية ايضا غير دالة احصائيا ولنفس الاسباب السابقة .

الفصل الخامس

اولاً / الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن الوصول الى الاستنتاجات الاتية :

1- ان طلبة جامعة القادسية يتمتعون بمستوى جيد من القبول الاجتماعي من وجه نظر الذات .

2- ان متغيرات البحث(الجنس , التخصص الدراسي) ليس لها دورا في القبول الاجتماعي من وجهة نظر الذات .

ثانياً / التوصيات : استنادا الى نتائج البحث الحالي توصي الباحثتان بما يأتي :

1- ضرورة ادماج الطلبة غير المقبولين اجتماعيا في الانشطة الاجتماعية والرياضية للمقبولين اجتماعيا مما يؤدي الى تحسين نظرتهم الى انفسهم .

2- ان يولي المرشد التربوي في الجامعة اهمية للقبول الاجتماعي لمن يعانون من مشكلات اجتماعية وسلوك العزلة الاجتماعية .

3- من الضروري توفير ورش عمل متعددة الاغراض للطلبة في الجامعات ليتسنى لهم اختبار مهاراتهم وقدراتهم مما تساعد على تقبلهم لأنفسهم وللأخرين .

DOI:10.52113/uj05/021-14/1160-1168

4- ان تولي وسائل الاعلام اهمية كبيرة في موضوع القبول الاجتماعي من وجهات نظر متعددة

5- من الضروري توفير مراكز ارشادية ونفسية تأخذ على عاتقها مشكلات الطلبة المتعلقة بالقبول الاجتماعي

المصادر

1. ابو جاد وصالح محمد علي , (2000) , سيكولوجية التنشئة الاجتماعية , ط2 , الاردن , دار المسيرة للنشر والتوزيع
2. ابو حطب , فؤاد وعثمان سيد احمد (1976) , التقديم النفسي , القاهرة , مكتبة الانجلو المصرية .
3. الاسري , اسماء عبد الستار , (2004) , بناء مقياس المسايرة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة , رسالة ماجستير غير منشورة , كلبة التربية ابن الهيثم , جامعة بغداد
4. الالوسي , مسلم محي الدين (1986) : الفلسفة قبل طاليس او من الميثولوجيا الى الفلسفة عند اليونان - بغداد- , دار الشؤون الثقافية العامة .
5. الترمذي , محمد بن عيسى ابو عيسى , (1984) , سنن الترمذي , بيروت , دار احياء التراث العربي .
6. الجباري , عمر ياسين ابراهيم , (1996) , المسايرة وعلاقتها بمفهوم الذات والقبول الاجتماعي للمراهق العراقي , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , جامعة بغداد .
7. الحنفي , عبد المنعم , (1983) , موسوعة علم النفس ج1 , القاهرة , مكتبة مدبولي .
8. الخولي , سناء (1918) , مدخل الى علم الاجتماع , الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية .
9. الربعي , كفاح سعيد غانم , (2003) , الهوية الاجتماعية والاستقرار النفسي وعلاقتها بالتصنيف الاجتماعية
10. الربيعي , منال صبحي مهدي , (2003) , الغيرة وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين , رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة المستنصرية .
11. العناني , حنان عبد الحميد , (2000) , الصحة النفسية , ط1 , القاهرة , دار الفكر للطباعة .
12. القريطي , عبد المطلب امين , (1998) في الصحة النفسية , ط1 , القاهرة , دار الفكر العربي .
13. القيسي , عامر ياس خضير , (1997) , النضج الانفعالي وتقبل الاخرين عند الطلبة المسرعين والمتميزين , اطروحة دكتوراه غير منشورة , بغداد .
14. جابر , جودة بني , (2004) , علم النفس الاجتماعي , الاردن , دار الثقافة للنشر والتوزيع
15. جلال , سعد (1986) , في الصحة العقلية , القاهرة , دار الفكر العربي .
16. حافظ , نبيل عبد الفتاح واخرون , (2000) , علم النفس التربوي , ط1 , القاهرة , مكتبة زهران الشرق .
17. حقيقي , السيد عبد الفتاح , (1996) , بحوث في علم الاجتماع المعاصر , القاهرة , دار الفكر العربي .
18. درجان , خالد ابراهيم (2002) : تطور صورة الفرد الاردني عن جسمه بحسب الجنس ومنطقة السكن , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية, ابن رشد , جامعة بغداد.
19. زهران , حاور عبد السلام , (1977) , التوصية والارشاد النفسي , القاهرة , عالم الكتب .
20. شلتز , دوان (1983) , نظريات الشخصية , ترجمة حمدي الكربولي , وعبد الرحمن القيسي , بغداد , مطبعة بغداد .
21. شمال , حمود , (2001) , سيكولوجية الفرد في المجتمع , ط1 , القاهرة , دار الافاق العربية
22. صير , احمد سيف (1998) , اثر برنامج ارشادي جمعي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب جامعة صفاء , اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , الجامعة المستنصرية .
23. عبدالرحمن , حميد السيد , (1998) , نظريات الشخصية , القاهرة , دار ميناء للطباعة والنشر والتوزيع .
24. عزيز , صنا داوود وعبدالرحمن , انور حسين , (1990) , مناهج البحث التربوي , بغداد , جامعة بغداد
25. عودة , محمد , عيسى , محمد رفقي , (1984) , الطفولة والصبا , الكويت , دار القلم .
26. فرويد , د (1966) , معالم التحليل النفسي , ترجمة محمد عثمان نجاتي , ط4 , القاهرة , دار النهضة العربية
27. لويس , كامل ملكية , (1970) , سيكولوجية الجماعات والقيادة , القاهرة , مكتبة النهضة المصرية .

DOI:10.52113/uj05/021-14/1160-1168

28. ليندري , هول , (1971) , نظريات الشخصية ترجمة حمدي الكربولي , وعبد الرحمن القيسي , بغداد , مطبعة بغداد
29. محي , اسماء عبد , (2002) مفهوم الذات وعلاقته بموقع الضبط لدى العائدين من الاسر . اطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية , ابن الرشد , جامعة بغداد .
30. وطفة , علي اسعد , (1998) , علم الاجتماع التربوي ,الكويت , مكتبة الفلاح .

ملحق (1)

فقرات مقياس القبول الاجتماعي

ت	الفقرة
1	اشعر اني طريقتي في الشهرة يكون بالمال .
2	ارتاح لزملائي الاكثر مني تفوقا .
3	اهتم كثيرا باحترام التدريسين .
4	اشعر انني شخص ذو قيمة وسط الاخرين .
5	اميل الى الابتعاد عن ذوي الثراء الفاحش .
6	في علاقتي مع الاخرين تهمني مصلحتي .
7	اشعر بان قدرتي العقلية اقل من زملائي .
8	احترام اراء الاخرين وان اختلفت معهم في الرأي .
9	انفعل عندما ينتقدني اقراني .
10	اشعر ان اغلب زملائي غير متعاونين في الجوانب الدراسية .
11	اتقبل اراء من هو اصغر مني عندما تكون صائبة .
12	اشعر ان المال غاية اجتماعية في الوقت الحاضر .
13	اشعر بالملل لكثرة ما يفرض عليه من تعقيدات في الجامعة .
14	اخشى التعامل مع الاخرين الذين يجعلون الدين طقوسا .
15	اشعر بالارتباك عندما اكون مع مجموعة لها نفس قدراتي .
16	اشعر بالمتعة عندما اكون بعيدا عن الاخرين .
17	ارغب بمشاركة الطلبة في المناقشات الصفية .
18	اشعر بالارتياح عندما اتحدث مع الاخرين بالأمور الدينية .
19	افضل اقام صداقات حميمة مع من حولي.
20	ينتابني الحرج والخجل عندما احضر مجلس عزاء او مناسبة اجتماعية
21	اشعر بالرغبة في الاصغاء حينما يناقشني الاخرين .
22	اشعر ان الاخرين يجاملوني .
23	اعتمد كثيرا في حياتي على السيطرة على الاخرين .
24	اخشى نقد الاخرين عندما اتحدث بالأمور الاجتماعين .
25	اقضي وقتا طويلا مع الاخرين .
26	اجد ذاتي عندما اتعامل مع الاخرين .

Abstract

research is to identify the level of social acceptance of university students. The social acceptance scale was designed for university students . Consisting of (26 paragraphs) . It was presented to experts in order to extract the validity of the scale , Then calculate the stability of the scale, reaching 89%,The results showed that there were no differences between the mean scores of male and female students on the scale of social acceptance . There are no differences between the average degrees of the human and scientific departments. Then the two researchers presented some recommendations and proposals to complete this research.